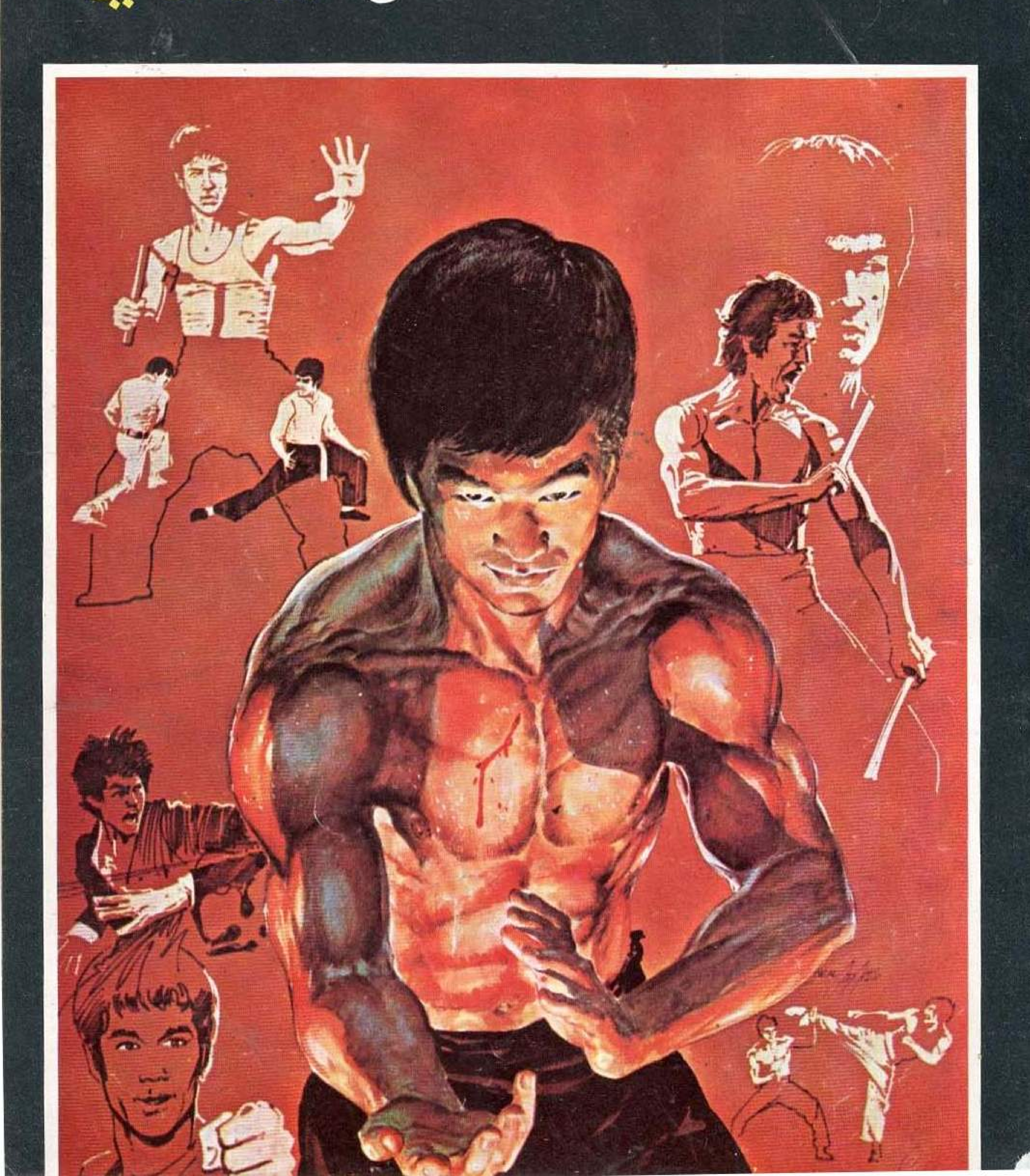
MUSIC

الرجل الالكتروني

العدد رقم ٤٠
٢٠٠ ق.ل.

عدد خاص «بروس لي»





اسبوعية ـ ثقافية ـ ترفيهية ـ تصدر صباح كل جمعة ـ السنة الاولى ـ العدد رقم ٤٠

ايها القراء الأعزاء

بين أيديكم الآن، العدد الأخير من مجلتكم (الرجل الاليكتروني) نقول العدد الأخير، لأسباب خارجة عن إرادتنا بالطبع. فلعل مؤلف هذه الحلقات قد نضبت قريحته، فترك القلم ريثما يستأنف شحن ذاكرته الأليكترونية الخارقة، التي تنتج كل ما هو جديد مبتكر من القصص الجذابة، والموضوعات الشيقة، لأبطال جدد، حرصاً منه ومنا على تقديم ما يعزز الصلة الوثيقة بيننا جميعاً.

فليكن اعتذارنا اليكم عن توقف صدور حلقات (الرجل الأليكتروني) بمثابة رجاء وأمل..

أما الرجاء، فهو ان نكون قد استطعنا ان نقيم هذه الصلة بين المجلة والقارىء. ممزوجة بالمحبة الصادقة والاعجاب المتزايد. وأما الأمل، فهو أن تظل كل هذه الأواصر قوية نامية الى الأبد، وأن نلتقي سوياً فيما أعددناه منذ الآن، من القصص الجديدة الممتازة، والمجلات الأكثر امتيازاً وتشويقاً وإثارة وجاذبية لأبطال آخرين، طالما عرفتموهم وأحببتموهم من الشاشة الصغيرة والكبيرة على السواء.

ان مجلة «الرجل الأليكتروني» التي اسعدها ـ للغاية ـ ان تصل الى كل قارىء عربي في جميع انحاء العالم، ليؤسفها اشد الأسف ان يكون هذا عددها الأخير بعد ان عاشت أربعين حلقة في كل بيت عربي مثقف، وهي ترجو منكم ـ أيها القراء الأصدقاء ـ ان تترقبوا الأحسن والأمتع والأروع عما قريب.

ايها القراء الأعزاء،

نحن لا نقول وداعاً.. ولكننا نقول: الى اللقاء

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المحرر

الادارة العامة والتحرير
البناية المركزية ـ بيروت
تلفون: ٢٢٨١٠٦
٢٩٦٢٠٩
٩٣١٩٥١

ص. ب. ١١٨٤٩٢ ـ بيروت ـ لبنان

ثمن العدد

لبنان:	٢٠٠ ق. ل.
سورية:	٢٥٠ ق. ل.
العراق:	٣٠٠ فلس
الاردن:	٢٥٠ فلسا
الكويت:	٣٥٠ فلسا
السعودية:	٤ ريالات
البحرين:	٤٠٠ فلس
قطر، دبي وابو ظبي:	٤ ريالات
عدن واليمن:	٤ فرنكات
ليبيا:	٣٥٠ درهم
مسقط:	٤٠٠ بيزة
مصر:	٢٥ قرش

توزع في لبنان بواسطة

شركة شرق الاوسط
الصيفي: تلفون ٢٣٦٥٢٦ ـ ٢٢٠٨٩٧
الحمراء: تلفون ٣٦٧٤٦٣



الرجل الإلكتروني
ستيف أوستن



في أحد مكاتب وزارة الدفاع الأميركية بواشنطن
... والملف الكامل للدفاع الغربي قد اختفى!... انك ولا شك، تدرك خطورة الكارثة؟...
...أتقول ان احداً لم يسمع شيئاً!...



٣ ساعات رائعة
عندما خرج «ستيف» من مكتب الوزارة كان قلقاً. وكان «اوسكار غولدمان» بانتظاره على مسافة قليلة من هناك...



عندما نرى هذا الاهمال الحاصل، ندرك أن الأمر يبدو غريباً!
أتلاحظ ذلك! ان اللص قد استطاع الدخول من خلال شبكة التهوئة...
اذاً، ماذا تظن يا «ستيف»؟



بالنسبة لي يجب أن أبحث عن شيء آخر... وأن أتحقق منه!...
لديك مطلق الصلاحية يا عزيزي!



ان الأمر يبدو غريباً حقاً. من الواضح ان الملف كان يحوي اوراقاً كثيرة، ولم يكن بالامكان تصويره على الفور... الا انني اتساءل لماذا أحدث السارق كل هذه الفوضى؟



في تلك الليلة، وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل، كان «ستيف» يتفحص مخارج الوزارة...



وبقفزة واحدة صامتة، وجد «ستيف» نفسه على سطح يعلو ١٧ متراً..









... في الساعة الثانية و٤١ دقيقة دخل «ستيف» الى احدى غرف الهاتف العامة...



كيف؟... انه لم يعد الى البيت بعد؟؟؟



الساعة الثالثة و١٤ دقيقة...



ليس باستطاعة أي أحد الهرب من سمع اذن «ستيف» الالكترونية...



... يا آنسة
«هوبكنز»؟...







الساعة الثالثة و٤٥ دقيقة في «بار فريدي»...





الساعة الرابعة ودقيقتان



«ستيف» يصعد الدرج وجميع حواسه متيقظة...









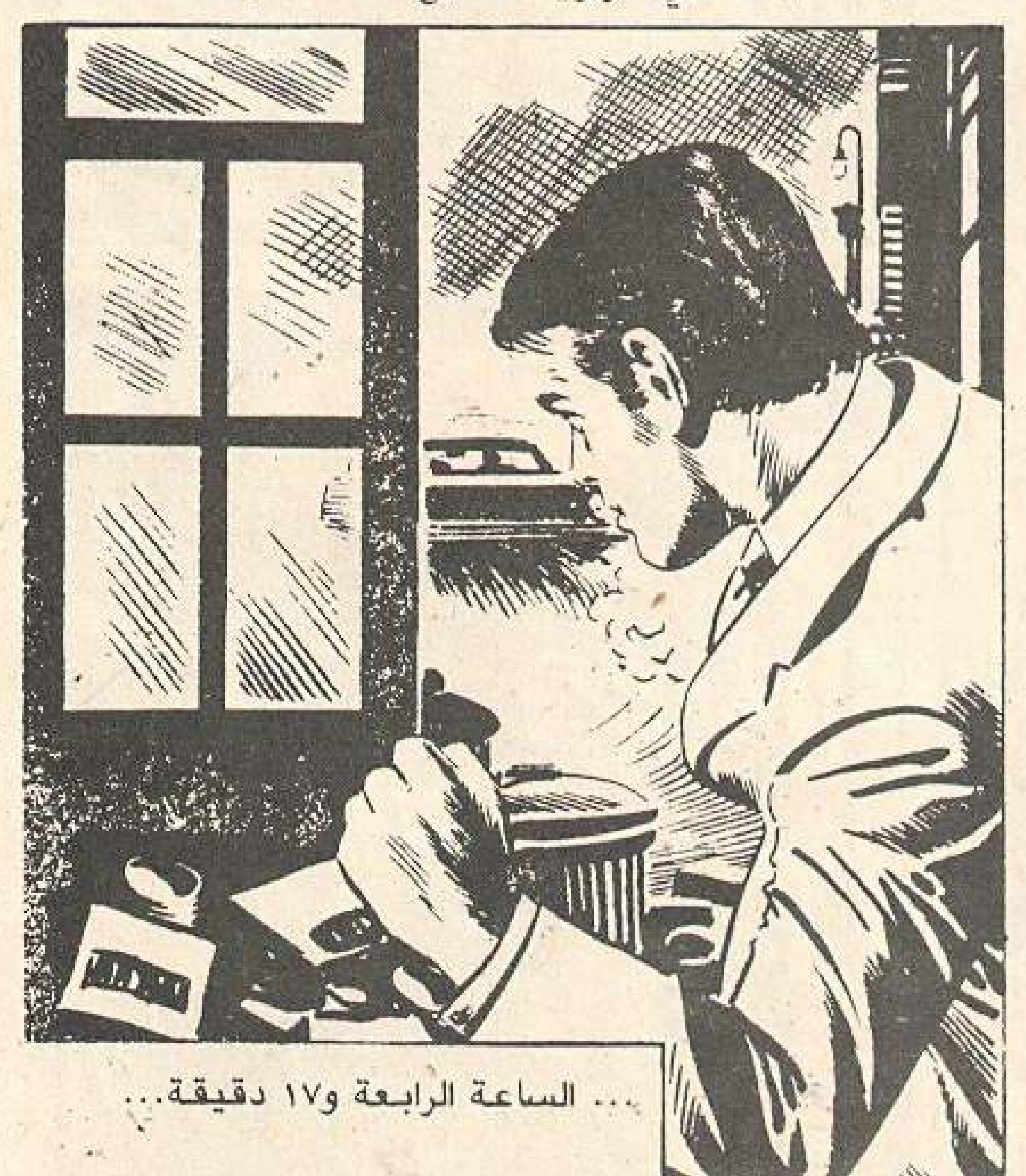






...وشاهد «ستيف» سيارة كبيرة تختفي
بعيداً في زاوية الشارع





... الساعة الرابعة و١٧ دقيقة...





بعد ذلك بدقائق... وفي البرية...

انهم بانتظاري.

تال-تال-تال-تال-تال--



الساعة الرابعة و٤٩





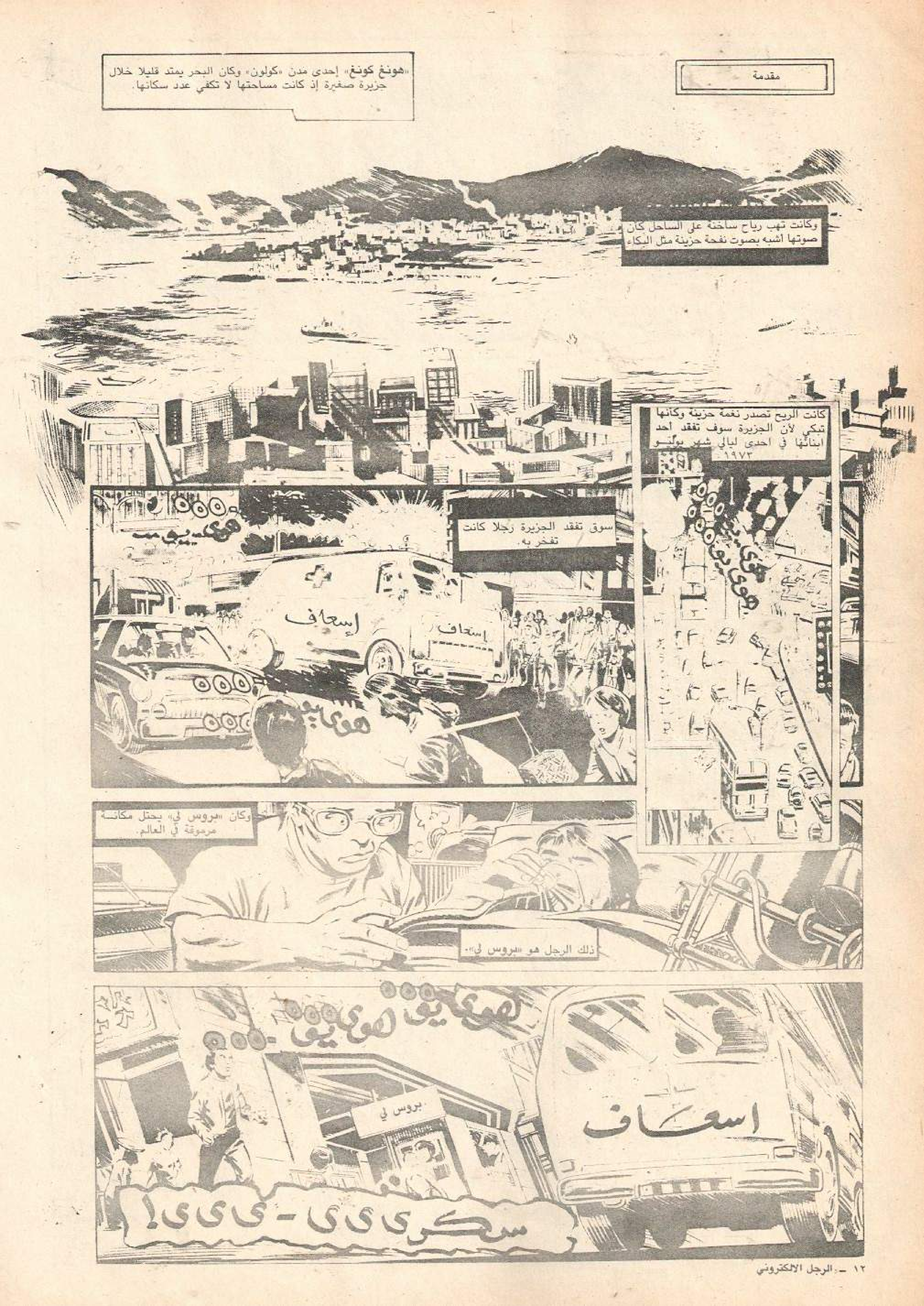





الكولونيل «كوليتز»!!!
في تلك اللحظة كانت الساعة الخامسة تماماً

بعد ذلك بأيام قليلة، وفي مستشفى «فاندر بليت»
انني اعترف يا كولونيل. في البداية، عندما تأكد لي ان ليس باستطاعة احد ان يسلك طريق شبكة التهوئة وان الباب قد نزع من الخارج، شككت فيك...
إلا ان سكرتيرتك الآنسة «هوبكنز» التي تتماثل للشفاء قد أدلت باعترافات كاملة..
فهي التي قد سرقت الملف وباعته مع شركائها الذين اكتشفوا انه مزيف، وانه قد اعد خصيصاً لمثل هذه الحوادث!
... وان الملف الحقيقي لا بد ان يكون قد اعد بشكل «ميكروفيلم»، انه قد خُبىء في مكان ما في مكتبك... لهذا السبب عادوا وقلبوا كل شيء...
.. ولما لم يجدوا شيئاً. وظنوا ان الانسة «هوبكنز» قد خدعتهم، لذلك فقد حاولوا قتلها...
ثم اختطفوني يعذبوني، فاعترف لهم بالمكان الذي خبأت فيه «الميكروفيلم»... لقد وصلت في الوقت المناسب يا «ستيف»!...
والآن اخبرنا اين خبأت «الميكروفيلم»؟
المسألة بسيطة جداً... فهؤلاء السادة لم يكن لديهم اطلاع على الطريقة الحديثة التي توصلنا اليها، فجعلنا ۸۹۷ صفحة كاملة في الملف موجودة...
في هذا المكان تحت عيني!!!
النهاية


صور لكبار النجوم
قائمة بأسماء الصور التي يمكنك طلبها
٧ ـ صباح
٨ ـ ام كلثوم
٩ ـ وردة الجزائرية
١١ ـ عمر خورشيد
١٢ ـ ميرفت امين
١٣ ـ شمس البارودي
١٤ ـ سعاد حسني
١٥ ـ نيللي
١٦ ـ نجلاء فتحي
١٨ ـ سميرة توفيق
١٩ ـ حسين فهمي
٢٠ ـ عبد الحليم حافظ
٢١ ـ فريد الاطرش
٢٢ ـ نجلاء فتحي
٢٥ ـ جون ترافولتا
٢٦ ـ محمد علي كلاي
٢٧ ـ بي جيز
٢٨ ـ المراة الالكترونية ـ جيمي
٢٩ ـ اوليفيا نيوتن جون
٣٠ ـ راكيل ولش
٣١ ـ غريز
٣٢ ـ جون ترافولتا
٣٣ ـ سوبرمان
٣٤ ـ الفيس برسلي
٣٥ ـ بريجيت باردو
٣٦ ـ ستيف اوستن
٣٧ ـ فرح فوست مايجرز
٣٨ ـ ستيف ماكوين
٣٩ ـ سيلفر ستالون (روكي)
٤٠ ـ شارلز برونسن
٤٣ ـ كلينت ايستوود
٤٤ ـ روبرت بلاك (باريتا)
٤٥ ـ ديفيد كاسيدي
٤٦ ـ بول ميكايل غلاسر (ستارسكي)
٤٧ ـ دافيد سول (هاتش)
٤٨ ـ ليندا كارتر (المراة الخارقة)
٦٤ ـ بن مورلي
٦٩ ـ ميراي ماتيو
٧٠ ـ راكيل ولش
٧١ ـ فرانكو داني
٧٢ ـ عمر الشريف
٨٧ ـ دميس روسوس
٨٨ ـ ميشالا روك
٨٩ ـ الن ديلون
٩٠ ـ بروس لي
٩١ ـ كاتيوشيا
٩٢ ـ فرانكو كاسباري
٩٣ ـ جوليانو جيما
٩٤ ـ فريق ابا
٩٧ ـ جون ترافولتا
١٠١ ـ الفس برسلي
١٠٢ ـ دميس روسوس
١٠٥ ـ مارينا كوفا
١٠٦ ـ فرانكو كاسباري
١٠٧ ـ سيمونا بيليه
١٠٨ ـ ميشالا روك
١٠٩ ـ جاكلين بيسيه
١١٠ ـ روجر مور (جيمس بوند)
١١١ ـ بروس لي
١١٣ ـ لي مايجرز
١١٤ ـ باد سبنسر
١١٥ ـ ترانس هيل
١١٦ ـ بريجيت باردو
١١٧ ـ ديفيد كارادين
١١٨ ـ بوني ام
١١٩ ـ كوجاك
١٢١ ـ جون ترافولتا
اخي العزيز
هذه فرصتك في البدء بهواية مثيرة لجمع صور ملونة مقاس ٥٠ × ٧٠ سم لنجومك المفضلين، وهذه الصور عبارة عن صور فنية ملونة قام بتصويرها كبار المصورين وطبعت طباعة ملونة بطريقة الاوفست وعلى ورق كوشيه مرغل.
ارسل دولار اميركي ثمن كل صورة بالبريد المضمون وستصلك الصور فوراً.
الاسم:
العنوان:
ارجو سرعة ارسال الصور التالية:
رقم الصور:
ترسل جميع الطلبات بالبريد المضمون على العنوان التالي:
السيدة سهام محاسب ـ صندوق البريد ٣٧٤ جونيه ـ لبنان
إقطع الكوبون وأرسل ثمن كل صورة دولار أميركي او ما يعادله
مطلوب وكلاء توزيع للعالم العربي
ملاحظة هامة: ان الادارة لا تتحمل مسؤولية اي رسالة ترسل بالبريد العادي.



مقدمة
«هونغ كونغ» إحدى مدن «كولون» وكان البحر يمتد قليلا خلال جزيرة صغيرة إذ كانت مساحتها لا تكفي عدد سكانها.
وكانت تهب رياح ساخنة على الساحل كان صوتها أشبه بصوت نفخة حزينة مثل البكاء
كانت الريح تصدر نغمة حزينة وكأنها تبكي لأن الجزيرة سوف تفقد احد ابنائها في احدى ليالي شهر يوليو ١٩٧٣
سوف تفقد الجزيرة رجلا كانت تفخر به.
إسعاف
إسعاف
وكان «بروس لي» يحتل مكانة مرموقة في العالم.
ذلك الرجل هو «بروس لي».
بروس لي
اسعاف


هناك بعض الناس كانوا يعجبون به اعجاباً شديداً رغم انهم لا يعرفونه ولا يعرفون اسمه.
وقد كانوا لا يهتمون بمعرفة ذلك.
وكان الناس يطلقون عليه اسم «كاتو» او «التنين»
يحكي الناس انه كان في حالة إغماء
وذهب إلى المستشفى وهو في حالة خطيرة ولا يرجى شفاؤه فوضع في حجرة بالمستشفى واغلقت عليه
حكايات غنية كثيرة لا تنتهي!
«اخذ الذين يحبون» «بروس لي» يدعون الله ان يشفيه وهم خارج حجرة العمليات ينتظرون نتيجة العملية.
كان الوقت يمر ببطء شديد.
اريد منكم الصبر والشجاعة.
الناس يموتون
يا دكتور!
كان الناس ينتظرون خارج الحجرة.
سوف اخبركم بحالته الصحية بعد إجراء الفحص الطبي عليه
دخول التنين
وكانت مدينة «كولون» مضيئة ولم يحدث اي تغيير عليها.
لست اعرف يا سيد «شو» ويا سيدتي «لي»
كان هناك رجال كثيرون يبحثون عن مكان لكي يقضوا السهرة فيه.


بدأ عرض الفيلم واطفئت الأنوار فتحولت ظلمة المكان الى ضوء من اللون الفضي من أشعة جهاز السينما
جذب عرض الفيلم انتباه المشاهدين وأعجب الجميع ببطل الفيلم.
لقد أسأت الى أسرتي، وأسأت الى معبد «شاولين»
ى اااا هـ ـ ـ !
هي ي ك!
وي ي ي !!
اووووهـ !
أوه ... چوك
شانك
بعد أن انتهى عرض الفيلم خرج الأطفال مسرورين
لقد انتصر البطل مرة ثانية.
إخبرني يا «هشام» هل يستطيع أحد من «الجونا» هزيمة «كاتو»؟ لا يستطيع أحد ذلك.
لم يهزم «كاتو» من أحد
إن «التنين» شخص حقيقي.
الأبطال ينتصرون دائما

الفصل الأول



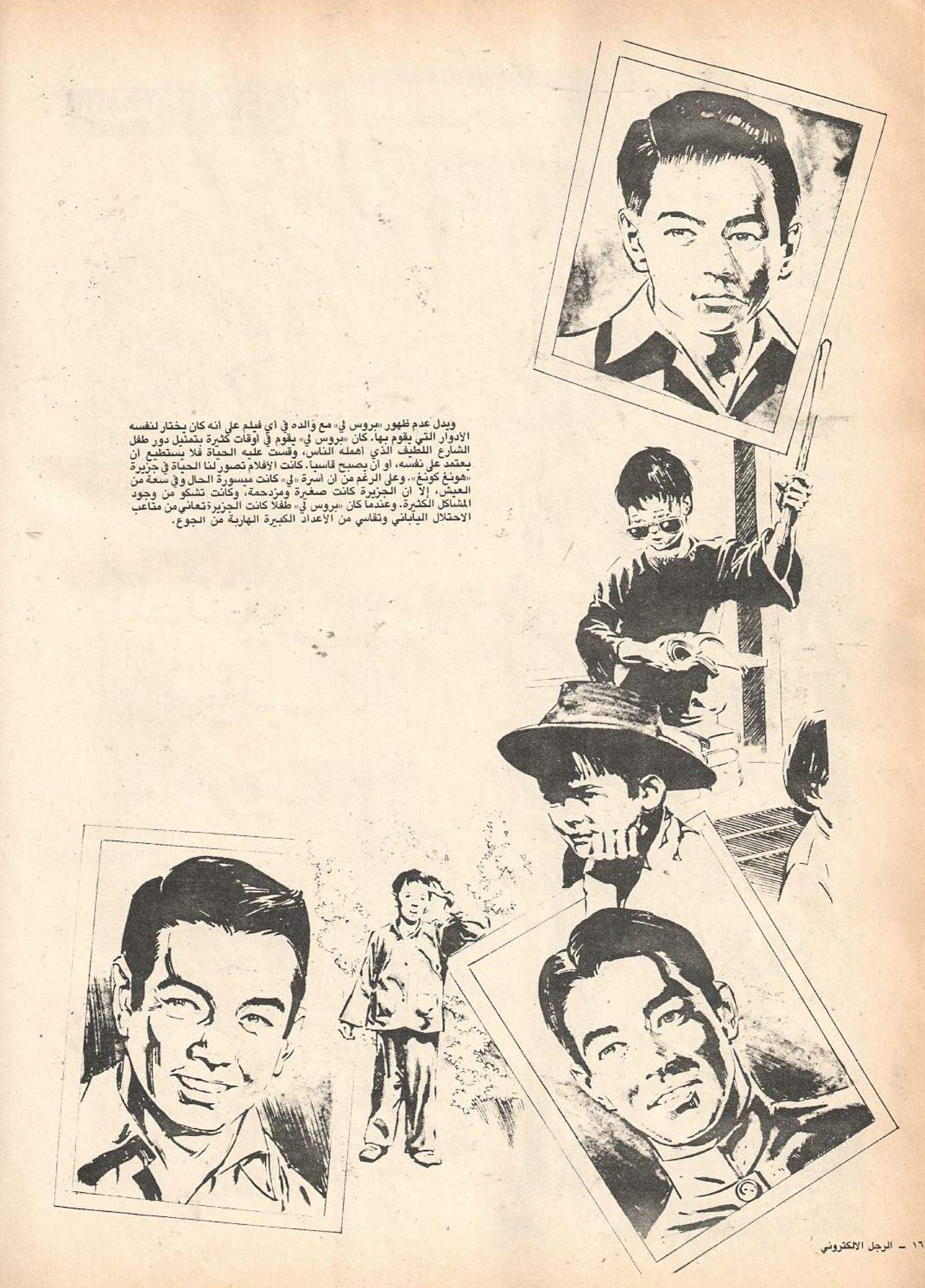
التنين والبوابة الذهبية

في يوم ٢٧ نوفمبر عام ١٩٤٠ ولد طفل في المستشفى الصيني بمدينة «سان فرانسيسكو». وكان ذلك الطفل هو «بروس لي» وليس هذا هو اسمه الوحيد الذي كان يعرف به، فقد أسمته امه التي نراها في الصورة أسفله «لي غون فان» وكانت امه تسمى «جريس لي». والذي يجب ان تعرفه هو ان الطفل «بروس لي» ولد في الولايات المتحدة الأمريكية. من أجل ذلك كانت إحدى المرضات اللاتي يعملن في المستشفى تنطق اسمه بلهجة امريكية غير صحيحة فكانت تناديه باسم «بروس لي» ولم يشتهر هذا الاسم الا بعد ما يقرب من ١٢ سنة عندما كان يذهب إلى المدرسة في «هونغ كونغ».

عندما ولد «بروس لي» كان والده «لي هواي شي» يقيم في مكان بعيد ٣٠٠٠ ميل عن المستشفى، حيث كان يعمل ممثلا على احد المسارح بالحي الصيني في نيويورك، وكان أبوه يسمى «لي هواي شي» وعلى الرغم من ان والده لم يكن نجماً مشهوراً، فان المتفرجين كانوا يعرفونه. وكان والده ممثلا ناجحاً في الأفلام الصينية. وقد قام برحلات مع شركة «كانتونيز» للأوبرا وهذه الشركة تقوم بتقديم الموسيقى الصينية التي تناسب أدوار الرقص وقد تأثر «لي غون فان» بعمل والده.

بعد ذلك تغير اسم «بروس» إلى اسم «لي نين كام» وهو اسم مشابه لأسماء جدوده الى درجة كبيرة وفي أوقات كثيرة كانوا يطلقون عليه اسم «العنقاء الصغيرة» وهو لقب نسائي، وقد سموه بذلك حتى يبعدوا عنه الأرواح الشريرة، وظهر «بروس لي» في السينما لأول مرة عندما بلغ السادسة من عمره وقد اختاروا له اسم «لي سولونغ» اسماً فنياً له ومعناه «التنين الصغير». واشتهر بين الناس في أفلامه الأولى بهذا الاسم.

كان الفيلم الأول يسمى «بداية الطفل» وكان هذا الفيلم سبباً في شهرته وأصبح الناس يطلقون عليه «الطفل النجم» وأسند اليه المخرجون أدواراً في عشرين فيلماً وكان قد بلغ الثامنة عشرة من عمره. ولم يظهر «بروس لي» مع والده في أي فيلم على وجه الاطلاق.



ويدل عدم ظهور «بروس لي» مع والده في اي فيلم على انه كان يختار لنفسه الادوار التي يقوم بها. كان «بروس لي» يقوم في أوقات كثيرة بتمثيل دور طفل الشارع اللطيف الذي أهمله الناس، وقست عليه الحياة فلا يستطيع ان يعتمد على نفسه، او ان يصبح قاسياً. كانت الافلام تصور لنا الحياة في جزيرة «هونغ كونغ». وعلى الرغم من ان اسرة «لي» كانت ميسورة الحال وفي سعة من العيش، إلا ان الجزيرة كانت صغيرة ومزدحمة، وكانت تشكو من وجود المشاكل الكثيرة. وعندما كان «بروس لي» طفلا كانت الجزيرة تعاني من متاعب الاحتلال الياباني وتقاسي من الأعداد الكبيرة الهاربة من الجوع.


كان «بروس لي» واثقا من نفسه
كان يثق بنفسه ثقة كبيرة وهو يسير وحده في الطرق الصعبة
في شوارع «هونغ كونغ».
كان فخورا بنفسه، وربما كان متكبرا، ولكنه كان يحب تلك الشوارع لأنه تعلم فيها أمورا كثيرة.
لسوء الحظ كانت هذه الأمور تغضب والده.


كان «بروس لي» يمتلك قوة جبارة، لكنه كان لا يستطيع أن يستفيد منها.
كن حذرا يا بني، إنني اعرف أنك لن تفهمني
إنك لم تتعلم من الحياة الا أمورا قليلة، وخطأ واحد قد يقضي على قوتك العظيمة الى الأبد.


لقد تغيرت «كولون» عن الماضي.
لقد اختلفت الأغاني وكذلك اختلفت الأفلام
كانت المدينة مضيئة وكان جوها حاراً شوارعها مزدحمة.


وكانت هناك عصابات كثيرة تسير في الشوارع، لا تتوقف أبدا، فكان عندهم وقت فراغ كبير.
قال «هونغ شو»: إنظر يا «بروس لي» يمكننا أن نذهب إلى المنطقة الجنوبية من الميناء وان نصل اليهم لكي..
ليس هناك من أحد سوى «ياسر» و«عامر» ويمكننا ان نقضي هناك وقتا جميلا.
يمكن أن نقضي وقتا جميلا بمطاردة «ياسر» الكسيح



انـت هنـا خارج حدود جزيرتك.
إننا نعيش في هذه المنطقة منذ أيام الملك «لان».
ليس هناك دليل على ذلك.
لماذا تغضب بهذه السرعة؟ إنك لا تعرف القراءة، واذا كنت تعرف القراءة فانه سيكون من الصعب على إقناع انسان غبي مثلك!
وقد ملأ الهدوء المكان، إنه الهدوء الذي يسبق العاصفة.
إنني أشعر ان الكلام سوف يكون غير مفيد، وانـك لن تشعـر بالسعـادة الحقيقية إلا إذا أخذت درساً قاسياً لا تنساه.
إنني لا أحب ان يصاب أحد من زملائي بسوء
إننا لن نتراجع الى الـوراء وإنما سوف نتقدم الى الامام وسوف ندخل المعركة.
إذن إستعد يا «بروس لي» جيداً، إذا كنت تحب زيارة المستشفيات!
عندما نستولي على ارضه فسوف نأذن له بأن يحضر الى هنا بنفسه.
أسكت ولا تتكلم فانه قد يعتقد اننا نفعل ذلك لأننا ضعفاء.
إنه شخص لا نثق به، وأراهنك على اننا سوف نقضي ساعات هنا ونحن نستمع الى كلامه السخيف.
إنه قد يظن ذلك، واذا كان هناك وقت فان الشيء الوحيد الذي أصمم عليه هو أن نحترمه
سوف يخبركم الجميع ان «طـارق» معلم عظيم.



لم يكن «بروس لي» مدربا على فنون القتال، وانما كان احد الشباب المشاغبين.
كانت لهم عادات سيئة مثل الشغب والحركة المستمرة.
سرعة التفكير وسرعة الحركة.
الشجاعة والاصرار على النجاح.
ربما يتصف بذلك ولكنني سأبعثك إلى «فريد» بأية طريقة
كان يعرف مكانه
يووووو
الشيء المهم والعجيب ان «بروس لي» كان سبب قوته العظيمة هو: استعداده الطبيعي العظيم.
وكان يملك المواهب مثل سرعة التفكير وسرعة الحركة وكان ذلك يجعله يسيطر على كل المواقف
ووب!
والآن انا اذكركم بأن صديقكم «فريد» يبحث عنكم إذا كنتم قد نسيتم ذلك.
إن الرجل الكسيح الوقح موجود الآن.
سوف أنصرف الآن ولكننا سوف نتقابل مرة أخرى
حقا سنتقابل مرة أخرى


بعد ذلك بأيام جلس «بروس لي» على احد الاماكن المرتفعة في حديقة عامة.
ماذا يحدث لو أن «طارق» حاول الاشتباك معي مرة اخرى
إنني لا أثق «بطارق» بعد أن اهنته في المرة السابقه. وهو لا يثق بزعماء العصابة الأخرى.
لكن ماذا يحدث لي لو انني تعرضت لموقف محرج، ولم تكن معي عصابتي كي تساعدني على حل هذه المشكلة.
انظر اليهم، إنهم رجال كبار في السن وحركتهم أثناء الدوران بطيئة وهي تسمى «تاي شي شوان» وكان ذلك يؤثر عليهم، ولكنهم مشهورون في المدينة.
يجب ان اتعلم كيف ادافع عن نفسي.
ووو
فو
يجب أن اتعلم فن القتال.
كوك
انت تتعب نفسك كثيراً.
إنني أخاف عليك اذا واصلت التدريب بهذه الطريقة ان تحتاج الى اليسى كثيرة وتتعب نفسك
آه.. يداك صلبة كالحديد وليس ذلك أمراً حسناً
يجب أن تكون يداك مثل شجرة اللبلاب، سهلة الحركة تستطيع ان تضرب بها وأن ترجع بها الى مكانها بسهولة كبيرة.


اذا تصرفت بهدوء تام فستكون انت الاقوى.
على كل حال فانني سوف أحاول، ولكنني غير مقتنع بذلك.
إنني اذا ضربت هذا اللاعب الذكي المحنك ببطء فانه سوف يتحرك قليلاً، ولكن ستكون هناك نتيجة.
يجب أن تضع هذا في عقلك أثناء التدريب.
حاول أن تضربه بخفة وسرعة، واستعمل كل قوتك ببطء أولا ثم إستمر بشكل طبيعي على أن تكون حذراً وحكيما.
ومرت سنتان، ونما جسم «بروس لي» وازداد قوة
وأصبح كبيراً في تفكيره، وماهراً في فن القتال.
كان مدربه «يب مان» مدربا جسوراً وماهراً علم «بروس لي» كل ما يعرفه عن «ونغ شي» و«كونغ فو».
وكان «بروس لي» تلميذاً ماهراً وذكيا، ولكنه كان غير صبور في بعض الأوقات.
لم يتعلم فن «تاو»
رغم انه كان على مهارة فائقة إلا انه لم يتعلم الخفة في فن القتال.


استمرت الحياة في شوارع «كولون»
لم تتغير أشياء كثيرة فيها.
وقد قال الناس إن طريقه «ونغ شون» لا يمارسها إلا عدد من «الرجال المرضى» وأنهم ينتظروننا الليلة لكي «يعالجوننا».
حسنا.. إنني اعد فكرة وسوف انفذها عليهم
انت تبحث عنا يا «ونغ شون» ونحن نريد أن نعطيك فرصة لكي تمرن فيها نفسك أكثر من ذلك.
حسناً... سوف نتفاهم الآن، وبعد ذلك نجعلكم تلتحقون بمدرستنا كي تتعلموا فيها.
با-كوم!
حدث تغيير بسيط، وركز «بروس لي» قوته على فنون القتال..
إكتسب مهارة قتالية متنوعة من المدارس الأخرى.
كانت بعض هذه المهارات في إتقان الملاكمه والأخرى في ممارسة الشغب مع العصابات.
وعلى الرغم من ذلك كانت الاصابات بسيطة، وكان وجود هذه المدارس يضايق السلطات، وكان الطلبة يتعلمون من هذه المدارس أشياء قليلة.



لم يستطع «بروس لي» حتى الآن أن يتقن الحركة الخفيفة
إضرب بهدوء، حاول ان تتخلص من العادات السيئة، وتعرف على حركات خصمك، ونفذ ما أقوله لك ولا تحاول ان تستخدم قوتك بدون فائدة بل يجب ان تتحكم فيها وتسيطر عليها
استرخ يا «لي»
كيف استرخي؟
لكنني لا استطيع ان اتحرك مثلك، كيف أقوم بحركة الليونة والخفة مع خصمي وانت تعلم ان المعركة تحتاج الى قوة جبارة.
كيف يقول المدرب يجب علي ان اعطي ولا آخذ، ويجب ان اتعرف على طبيعتي ولا افعل الشيء الذي احبه.. كيف يكون ذلك؟
كيف لا استعمل قوتي ولا أخاف؟
كيف؟!
كيف؟
كيف؟!!
سبلوش
كيف افعل الآن؟
لقد ضربت الماء، ولكنه لم يتألم، ولم يصب بشيء مع أني استعملت كل قوتي الجبارة.
لا استطيع ان امسك الماء، لأنه يستطيع أن يدخل في كل الأواني ويأخذ أشكالا مختلفة.
لقد توصلت إلى فكرة «كونغ فو» ويجب علي ان أكون مثل الماء.
يجب ان اتصرف مثل الماء
وهكذا توصل «بروس» الى فكرة «تاه»
يجب ان اتصرف بحرية، واكون معتدلا

الفصل الثاني
الوصـــول الى هوليــود



الوصول الى هوليود
من التنين والبوابة الذهبية

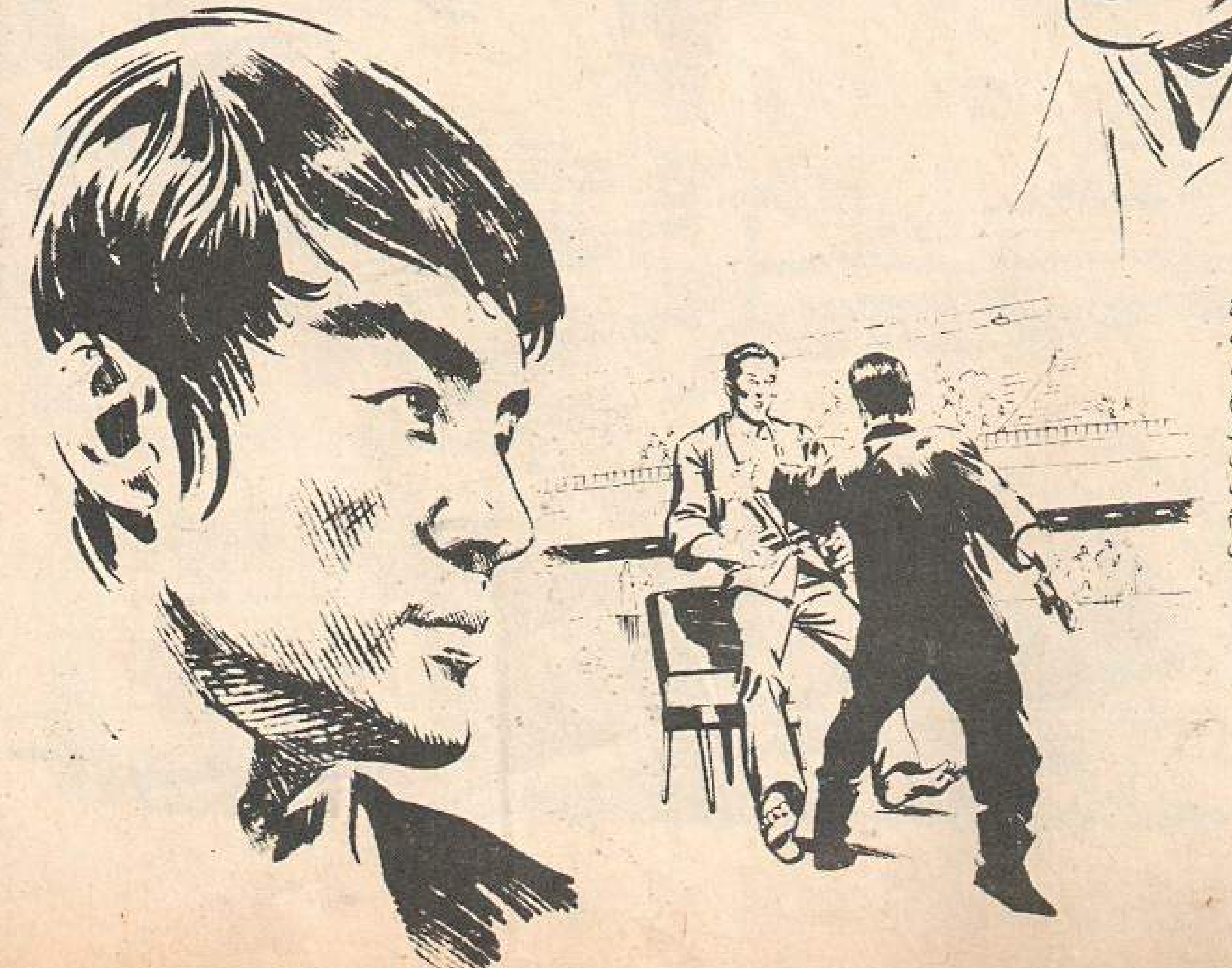
غادر «بروس لي» «هونغ كونغ» عام ١٩٥٨ وذهب الى ميناء «سان فرنسيسكو» على ظهر سفينة تجارية. ولم يكن معه إلا مائة دولار، ولكنه كان يتمنى أن يحقق آماله، وقد تعهد بينه وبين نفسه بأن يعود إلى «هونغ كونغ» بعد أن يحقق لنفسه شيئاً عظيماً.

وقد تعرض «بروس لي» قبل أن يغادر «هونغ كونغ» لبعض المشاكل مع رجال البوليس، لأنه كان يقوم ببعض المشاجرات مع رجال العصابات وكذلك مع بعض الأشرار في الشوارع من أجل ذلك قرر والده أن يبعث به الى الولايات المتحدة لكي يجدد أوراق الجنسية الأمريكية وكان (بروس لي) في ذلك الوقت يبلغ من العمر ١٨ سنة.

وبعد قضاء فترة قليلة في «سان فرانسيسكو» أعدت له «روبي شو» ــ وكانت صديقة لوالده ــ حجرة فوق المطعم الذي تملكه وكان يسمى «مطعم ستيل» في مقابل أن يعمل «بروس لي» في المطعم. وأثناء وجود «بروس لي» في «سان فرانسيسكو» بذل كل جهده حتى يحصل على درجة جامعية عالية، وقد أصبح طالباً في جامعة «واشنطون» حتى يتمكن من دراسة الفلسفة. وكان ذلك أمراً عظيماً فلم يكن أحد من الذين يعرفون «بروس لي» في «هونغ كونغ» أن يصدق هذا التغيير الذي حدث له، وكان جميع أصدقائه يقول إن ما فعله «بروس لي» لا يصدق لانه صعب ومستحيل.

لم يحقق «بروس لي» هذا النجاح بسهولة لان الحياة كانت سهلة وإنما لأن «بروس لي» كان يواجه المشاكل التي كانت تقابله بعزم وإصرار وإرادة قوية وكان يحب عمل كل مشروع جديد، وكانت له آمال كبيرة فلا بد من أن يتعب ويجتهد حتى يحقق تلك الآمال، ولم يكن يمنعه من ذلك شيء أو يجعله ييأس على الاطلاق.

وقد فكر «بروس لي» في إفتتاح ناد صغير لفنون القتال من أحد الطوابق السفلية بأحدى عمارات الحي الصيني أثناء دراسته بجامعة واشنطون. وكان النادي يسمى معهد «غون فان غنج فو» و«عن فان» هو الاسم الصيني لـ «بروس لي» وأما كلمة «كونغ فو» فهي نسبة إلى مدينة «كانتو» الصينية لأنها كانت مدينته التي يعيش فيها وقد بدأ العمل في «المعهد» ببعض الاستعراضات التي كان يقوم بها في الأماكن العامة. وقد نجحت تلك التجربة، كما نجحت كل مشاريع «بروس لي» وإن كان نجاحها في نطاق محدود.



وقد تقابل «بروس لي» في النادي مع طالبة صغيرة تسمى «ليندا أميري» وكانت نحيفة وذكية وجذابة وحساسة للغاية، وقد أصطحبت «ليندا» أحد أصدقائها إلى إستعراضات «بروس لي» وكان ذلك عام ١٩٦٣ وهي تدرس في مدرسة «كيرفلد العليا». وبمرور الأعوام أصبحت «ليندا» إحدى تلميذات «بروس لي» المخلصات وبعد التحاقها بالجامعة بدأت تتقابل مع «بروس لي» بصفة مستمرة. ومن اغسطس عام ١٩٦٤ تزوج «بروس لي» من «ليندا» وأصبحت تسمى بعد ذلك «ليندا لي».



وقد سنحت لـ «بروس لي» فرصة كبيرة بعد أن انتقل هو وزوجته «ليندا» إلى مدينة «لوس انجيلوس» وكانت هذه الفرصة هي نجاح مشروع «باتمان». وكان «وليام دوزيار» يعد حلقات اخرى عن «المجرم المحترف» وكانت الحلقات تسمى «الدبور الأخضر» وكان «بروس لي» سيقوم بدور مساعد وسائق عربة لشخص يسمى «كاتو» وقد علل «بروس لي» أن السبب الوحيد الذي جعله يقوم بهذا الدور، انه كان الرجل الصيني الوحيد الذي كان يستطيع نطق «بريت ريد» وهو اسم البطل.

أصبح فن القتال عملا غير مربح في مدينة «ستيل» وخاصة بعد زواج «بروس لي» من «ليندا» ثم انتقل الاثنان بعد ذلك الى احد أصدقاء «بروس لي» وكان يسمى «غيمس لي» من «أوكلاند» بولاية «كاليفورنيا» وعاش الاثنان معه هناك وفي العام التالي أخذ «بروس لي» يعمل على تحسين فن القتال بدرجة كبيرة جداً، وكان يقضي في ذلك وقتاً طويلا ويبذل جهداً كبيراً من أجل أن يستفيد من خبرات الحياة، وخبرات أكثر في فن القتال وكان يأمل أن يتوصل الى تطوير نظام فن القتال، وقد اعترض بعض الذين يمارسون فن القتال على هذه الأساليب الجديدة التي يحاول ابتكارها. وكان يتعرض «بروس لي» في أوقات كثيرة إلى مواجهة كثير من المشاكل لهذا السبب ولكنه في النهاية كان ينتصر عليها. كان «بروس لي» يقضي وقتاً طويلاً وهو يتجول في ضواحي «كليفورنيا» وفي احدى هذه الجولات حدث تغيير كبير في حياته، فقد نال الاستعراض الذي قدمه إعجاب الجميع، وقد قام «ايد باركر» بتصوير هذا الاستعراض وكان «إيد باركر» معلماً شهيراً للكراتيه في «لوس انجيلوس» وكان أحد المتفرجين يملك صالوناً للحلاقة في «هوليود» وكان يسمى «جاي سيرنغ» يعجب أعجاباً كثيراً بـ «بروس لي» وفي وقت كان يحكي «جاي سيرنغ» لأحد زبائن الصالون الذي كان يسمى «وليام دوزيار» عن براعة «بروس لي»، وقد شاهد «وليام دوزيار» الفيلم الذي صوره «إيدباركر» وأعجب إعجاباً بالغاً بـ «بروس لي» كان «وليام دوزيار» يفكر في ذلك الوقت في عمل حلقات تليفزيونية تسمى «شارلي شان» وكان يتمنى إن يقوم «بروس لي» بدور الابن رقم واحد، ثم انشغل «وليم باركر» عن هذا المشروع بمشروع «باتمان» فاجل عمل الحلقات إلى وقت آخر.

شيء لا يصدقه احد، إنه لا يستريح أبداً.. لا يستريح حتى أثناء توقف التصوير.

وبجانب ذلك فانه يسعد المتفرجين.

هل انت صادق فيما تقوله؟ انك لا تستطيع ان تتحرك بهذه السرعة وانت تفكر.

لقد شاهدتك وانت تضرب بقدميك، واريد ان اطمئن على سلامة حركاتك كلها.

إنك قلق جداً.

اخبرني يا «**بروس لي**» ما دمت تعمل بهذه الطريقة فهل يمكنك ان تقوم ببعض الحركات مع هذا الرجل الذي يقف الى جوارك.

يجب عليك أن تثق بي، فسوف اسيطر على كل شيء



طريقة التحكم:
كانت ساق «بروس لي» تتحرك بسرعة عجيبة في الهواء، وكانت العظام تتكسر بعدها بسرعة، وقد أصابت الرجل في أقل من ثانية.
طريقة أخرى:
بضربة في الرقبة كانت تؤدي الى القتل.
إذا أخطأ «بروس لي» في تقدير الضربة بدرجة قليلة جداً، واذا لم يبتعد الرجل في تلك اللحظة التي تصل فيها قدم «بروس لي» اليه
كان الرجال الثلاثة يفكرون معاً، ويعملون معاً وكأنهم رجل واحد في طريقة التحكم.
طريقة التحكم
«تاو»
وحيث انك تتصف بالمهارة الفائقة فيجب عليك الا تشتبك مع اشخاص الا اذا كانوا على نفس الدرجة من الكفاءة والمهارة.
أوه.. أنت رائع، لقد تأخرت في قول ذلك لك، ولكنك اعجبتني
يجب عليك يا «بروس لي» أن تبذل جهداً اكثر في التدريب.
لقد قمت بذلك، وتلقيت دروساً عديدة، ولكن هذا العمل التلفزيوني لن يترك لي فرصة حتى أتدرب اكثر.
مائة دولار يا «بروس لي».
إنك تهذر!
إنني لا اعني ذلك، ولا اقصد المدارس، ولكن هناك رجالاً في هذه المدينة معروفين ومهمين وأغنياء سوف يدفعون لك مائة دولار أو اكثر مقابل ان تقوم بتدريبهم على ذلك.
أنا لا أهذر! إنهم مستعدون على أن يدفعوا هذا المبلغ لبعض الأغنياء الذين لا يعرفون أي شيء عن فنون القتال.
إنك تستحق هذا المبلغ بدلا منهم.
لان سوف تعلمهم اشياء كثيرة يدافع بها عن قومهم وحياتهم.



وبعد مضي عدة أشهر.
مفهوم — نعم — نعم. أنت لا تستطيع أن تفعل شيئاً الآن.
أخذ «بروس لي» يعد نفسه في الأسابيع التالية لكي يهتم أكثر في التدريب، وقد يساعده على ذلك الراحة التي أخذها
إن التلفزيون لم ينته من عمل حلقات «الدبور الأخضر»
ولن يعيد عملها.
«بروس لي»، أنا..
إسمعي يا «ليندا» لدي أحساس غريب بأن هذا العمل لن يتم، وكنا نعرف أيضا ان الحلقات سوف لا تكتمل.
ستكون هناك عروض أخرى.
إنني أريد أن استريح لفترة حتى تتاح لي فرصة للتفكير.
وقد اقتنع بنصيحة صديقة له، فبدأ في أن يعطي أقاربه دروساً خصوصية في فن القتال.
كان هناك بعض النجوم يقومون بتصوير التدريبات للتلفزيون أثناء التدريبات التي كان يقوم بها «بروس لي» لتدريب أقاربه. وقد استخدموا هذه التدريبات في بعض الأفلام.
وكان «بروس لي» ينتظر بلهفة الفرصة الكبيرة الثانية التي لم تتحقق بعد.

إسمعيني يا «ليندا» انهم ليس لديهم استعداد لكي يتعاملوا معي لأنني صيني.

وقد سمعت من اشخاص كثيرين انهم لن يتعاملوا معي وانني اعتقد انهم جميعاً على خطأ.

تقوم محطة تليفزيون كبيرة الآن بدراسة فكرة التعامل معي في حلقات ضخمة، وهذه الحلقات عني شخصياً.

هل استطيع الآن ان اعود الى «هونغ كونغ» حتى اثبت مهارتي وقدرتي على نطاق دولي واسع.

سوف يتعاملون معي.

يا «ليندا» سوف اتصل تليفونيا بـ «هونغ كونغ»


الفصل الثالث
اخذ صوت التليفون المرتفع يغطي على الصمت الموجود في الحجرة المظلمة
الو.
نعم. انا «بروس لي».
افهم ذلك. نعم. فاهم. ولكن اذا استطعنا ذلك..
إننا نسمع صوت أقدام سريعة على السلم.
إسمع يا «بروس لي» انت تلم ببعض الأفكار الجيدة ولكنها افكار بسيطة.
إن الذي نتحدث عنه هو حلقات أسبوعية – حلقات منتشرة ربما على نطاق عالمي.
نعم، انا افهم ما تقصده.
انت قليل الخبرة.. ولا يعرفك أحد حتى تنجح هذه الحلقات بهذه الطريقة..
انا صيني. الأمريكيون لا يحبون مشاهدة حلقات يقوم ببطولتها رجل صيني.
ايها الرجل إذهب الى التليفزيون: وسوف تكثر عليك العروض في وقت ما.
التليفزيون يظهر المهارات.
فكر في «هونغ كونغ» وحافظ على إرتباطك بها
سكاش!
لا!!!!
انت صيني وسط الرجال البيض
ولكنني أريد «هوليود» مدينة السينما.


سكاش سكاش
سوف انجح!
وساصبح اعظم منهم جميعا!
من «هونغ كونغ»
ربما يكون ذلك في «هونغ كونغ»
هووب..
هي ي ي-ي !!!!
مضبوط! قف. هذا عمل عظيم!


إنتهى «بروس لي» منذ وقت قليل من الحلقات التليفزيونية التالية وهو عمل كان يتمنى تحقيقه
الفصل الثالث..
صلتي بهونج كونج
وقد علم «بروس لي» من احد الأشخاص أن محطة تليفزيون «ان. بي سي» ومحطة «وارنرز» لا تفكران في أن تسند اي دور له، بالرغم من انهما يخرجان حلقات خاصة بفن القتال.
وقد استطاع «بروس لي» أن يجعل لنفسه شهرة عظيمة واصبح إسمه لامعا ومعروفا في بلاد الشرق.
وقد صمم «بروس لي» على أن يعود الى «هوليود» ليثبت لهم جميعا انهم مخطئون.
«بروس لي» البطل المنتصر.


لا تتحرك يا «بروس لي»
إننا سوف نأخذ بعض الصور بين المناظر يا «بروس لي» كالعادة
إنها بعض المناظر حتى يتم تجهيز الاستديو.
بالضبط وسوف نقوم بنقل هذه اللوحات من هنا.. و..
إننا لا نحتاج الى هذه الأشياء. هل تعلم ذلك؟
ما كل هذه المرايا، وما هذه الكاميرات الضخمة..
إستمر يا «بروس لي» يجب ان تثق في نفسك أكثر من ذلك بكثير.
إننا نحتاج الى هذه الكاميرات من اجل التصوير وقد تحدثت كثيراً مع «بوب كلوس» بخصوص هذا الأمر.
وبجانب ذلك العمل تستطيع ان تقوم بعمل اى شىء. إنك «نغم لامع» الآن.
أنا «نغم لامع»..


كان طريق النجاح صعبا للغاية
الزمان: عام ١٩٧٠
المكان: حجرة خاصة احتفظ بها «بروس لي» في الطابق السفلي لمنزله في «كاليفورنيا».
كان «بروس لي» يعتمد إعتماداً كبيرا على أحد خبراء التجارب حتى يعمل على زيادة مهارته وقدراته.
لم يكن رفع الأثقال جزءا هاما في التدريب.
وقد كان الوزن اكبر مما يستطيع «بروس لي» حمله.
يحاول «بروس لي» اليوم الاستفادة من رفع الأثقال حتى يقوي عضلاته لدرجة معينة.
وكانت تدريبات لزيادة القوة
يا هـ هـ هـ!
لا!
لا استطيع.
لا اقدر.
لا اقدر.
«ليندا» «ليندا».

كان «بروس لي» يحتاج الى رعاية مستمرة، واقترب الطبيب من «بروس لي» واخذ يحملق فيه. فكان يعرف «بروس لي» ويعرف طريقته في الحياة ويعرف أحلامه وأمانيه وأهدافه. كان «بروس لي» يخاف ان يخبره الطبيب بقوله «لقد قطع احد أعصاب عمودك الفقري». وبالنسبة لـ «كونغ فو» فانك لن تستطيع ان تمارس تلك الحركات التي تؤديها قبل ذلك وتوقف الطبيب وقال «سوف تنام على ظهرك لعدة أشهر.. ربما يستمر ذلك عاما. انا اسف» وقال الطبيب «سنقوم ببعض الاختبارات. وسوف يساعدنا الله». وعرف «بروس لي» كل شيء.

عرف انه فقد كل شيء ولن يستطيع ان يعيد كل ما فقده إلا بتصميمه على النجاح. وهل يستطيع ان يحقق ذلك؟ ولاول مرة في حياته يشعر «بروس لي» بأنه متشائم فقد احس بانه لا يستطيع ان يتغلب على اية مشكلة تعترض طريقه مهما كانت بسيطة.

وقد تكون كلمة «تشاؤم» قاسية وصعبة، فلم يكن «بروس لي» من النوع الذي يعرف التشاؤم. فقد كان إنسانا يحب المرح ولكنه كان يعلم نتيجة الاختبار قبل ان تعرف، حيث ان النتيجة في خلال الاشهر القليلة الماضية كانت غير مطمئنه.

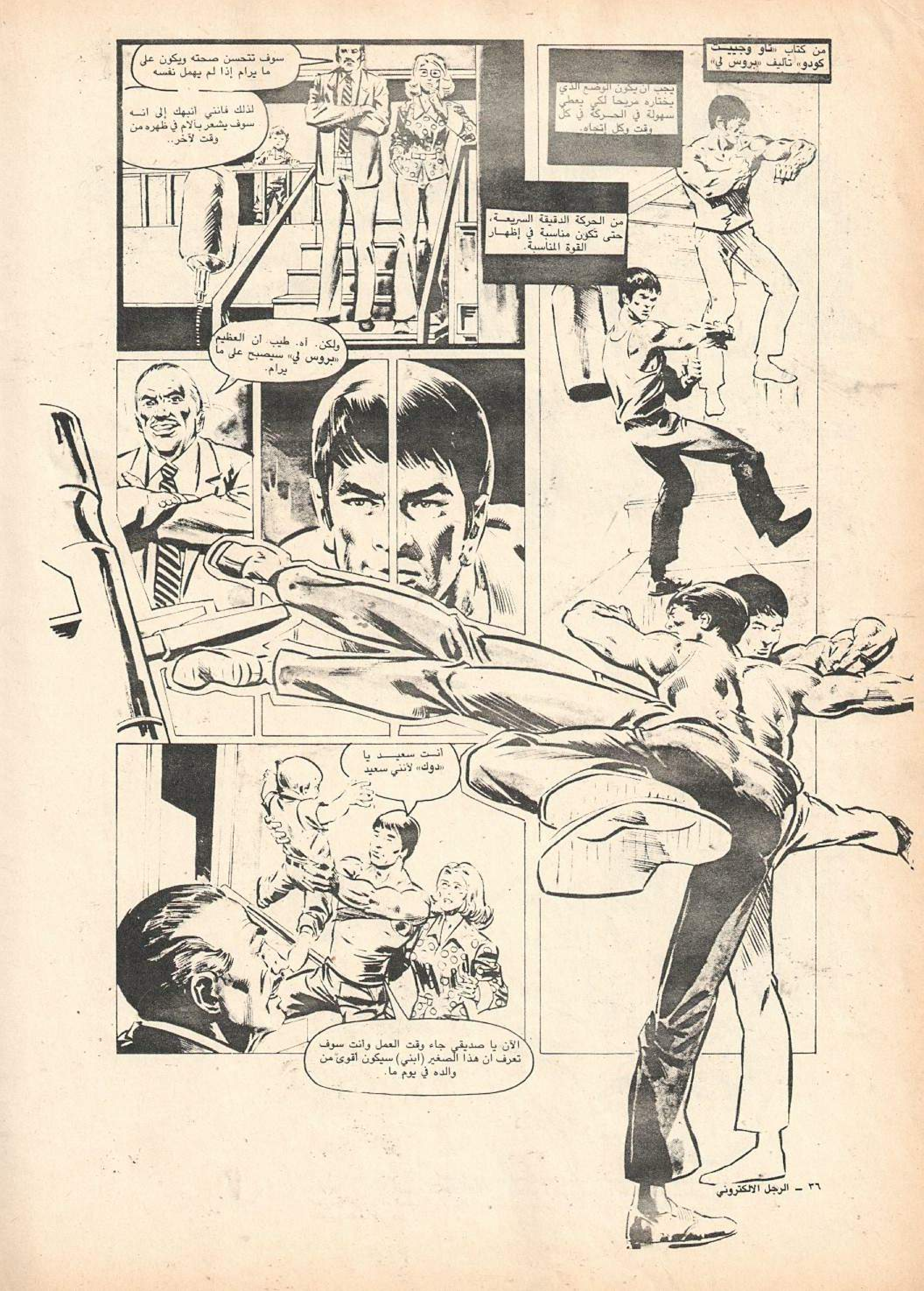
ولكن «بروس لي» لم يستسلم.





ومرت ستة اشهر وهو مريض في سريره، لكنه لم يضيع هذه الفترة بدون فائدة فقد أخذ يسترجع ذكرياته وما مر به في الماضي، والرجال الذين ساعدوه على أن يصبح على قدر كبير من المهارة والقدرات العظيمة، واخذ يفكر في الأساليب التي كان يستخدمها. وكان «بروس لي» يجمع المذكرات التي كان يحتفظ بها طوال هذه السنوات، ثم آخذ يدون هذه المذكرات على الورق، وهو الذي سمي في النهاية «إعترافات بروس لي» الخاصة بحياته وفنه «تاو جيبت كون ده».

وبعد مضي ستة اشهر استطاع «بروس لي» ان يجمع كميات ضخمة من المعلومات ثم اخذ بعد ذلك يمارس بعض التدريبات الخفيفة ببطء وحرص، وبطريقة مختلفة عن سابقتها وكان يمارس «اليوغا» والعابا اخرى. كان «بروس لي» يعمل في هذه المرة بجسمه وعقله.. بطريقة لم يتدرب عليها من قبل.



من كتاب «تاو وجييت كودو» تأليف «بروس لي»
يجب أن يكون الوضع الذي يختاره مريحا لكي يعطي سهولة في الحركة في كل وقت وكل إتجاه.
من الحركة الدقيقة السريعة، حتى تكون مناسبة في إظهار القوة المناسبة.
سوف تتحسن صحته ويكون على ما يرام إذا لم يهمل نفسه
لذلك فانني انبهك إلى انه سوف يشعر بالام في ظهره من وقت لآخر..
ولكن. آه. طيب. أن العظيم «بروس لي» سيصبح على ما يرام.
أنت سعيد يا «دوك» لأنني سعيد
الآن يا صديقي جاء وقت العمل وانت سوف تعرف ان هذا الصغير (ابني) سيكون اقوى من والده في يوم ما.

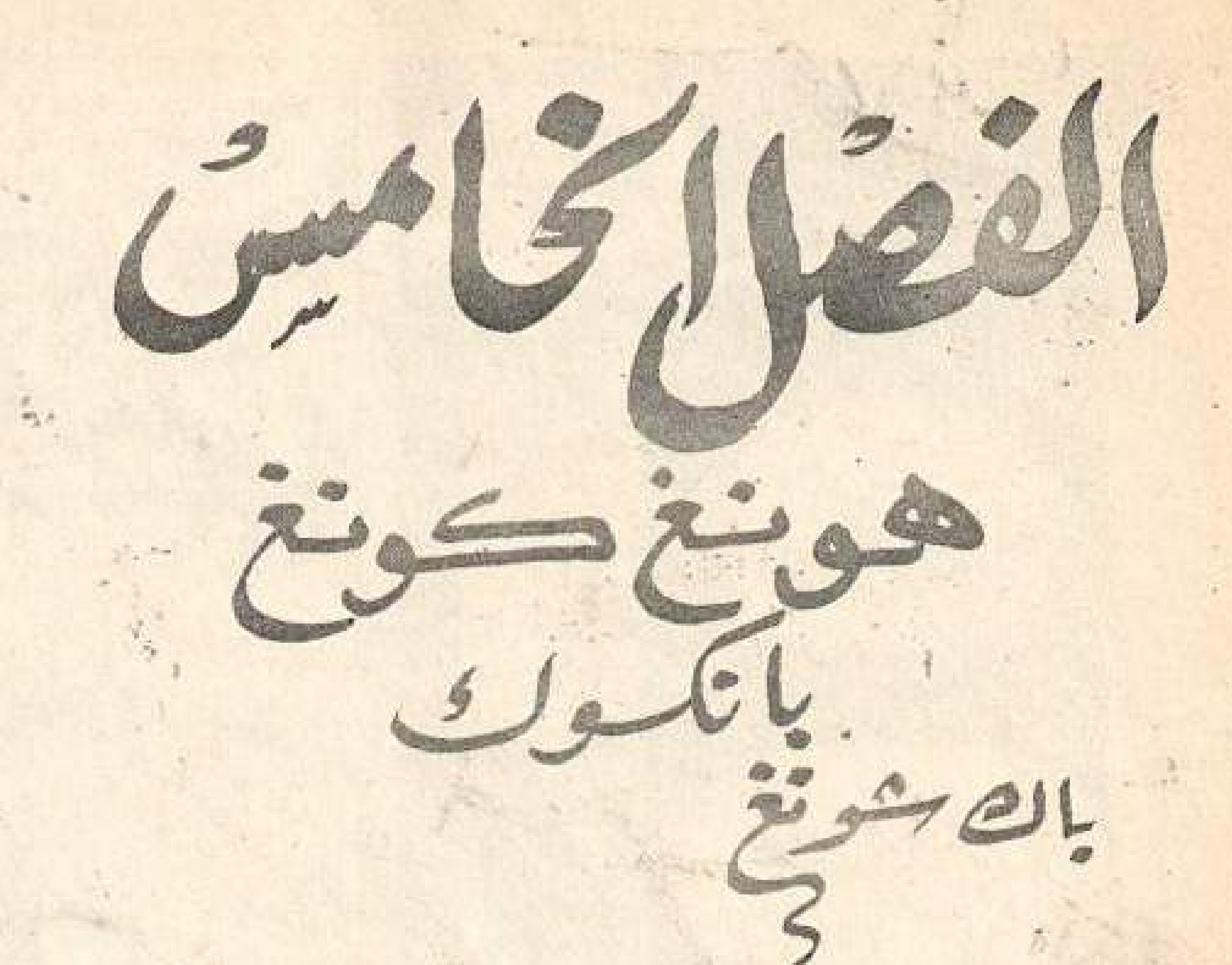

الفصل الرابع:
كانت الشمس ترسل أشعتها الحارقة على هذه المدينة السيئة، المذدحمة، المليئة بالحركة والناس.
في الهند.
انظر... مضبوط... ربما نستطيع ان نشتري أي شيء يخص فنون القتال... اذا وافق «كوبرن» على بدء التمثيل.
ماذا يقول... نعم... اسمع... إنه يخبرك اذا كنت تحب التصوير في الهند حتى يمكننا ان نستثمر اموالنا الموجودة هناك، لأن الحكومة الهندية لن تسمح لنا بأن نأخذها من هناك.
وفي هذا الوقت سوف نستخدم هذا الاستديو.
ان هذا العمل طائش يا «بروس لي» اننا لا يمكن أن ننشد «الفلوت الصامت» هنا!
ان هذا الاستديو سوف يعمل، اننا سوف نجعله صالحا للعمل بأية طريقة
بالتأكيد سوف نستطيع يا «بروس لي»، انظر، الم تسأل نفسك لماذا لا تستخدم هذه الطرق المغلقة من قبل.
ليس هذا حل للمشكلة، إن هذا المكان يبدو مثل الشاطىء الطويل الذي لا نهاية له.
هيا نعود ثانية
مدهش، سوف نعمل هنا، أنها صحراء عظيمة لم يستخدمها أحد من قبل، وسوف نحاول ان نبدأ بالتصوير في النصف الأخير من الليل قبل أن يطلع الصبح مباشرة، اي بعد أن تختفي آثار أقدام الانسان والحيوان، وإن هذا المكان سوف يكون مناسبا جداً.
الفلوت الذي فشل


إنني احب أن اشاهد بعض فنون القتال الهندية وكذلك بعض الفنانين.
احب ان اشاهد ما تريدون عمله، اريد ان تقوموا بعمل بعض التجارب لهذه الفنون امامي... كما يحدث أثناء التجارب
وقد حدث شيء عجيب.
ما هو؟
إنهم يهاجمون بعضهم بالضرب الحقيقي.
لا!
توقف!
والآن. قف مكانك يا هذا...
لا تتحرك.
إنه التحكم والدقة وهي أمور هامة بالنسبة للقتال كما أنها أيضا هامة لأنها تساعد على شل حركة الخصم.


ان «كوبرن» على حق يا «ستيرلنغ»
ليس هناك امل.
لا يمكن ان يعمل «الفلوت الصامت» في الهند.
هذا يعني اننا سوف نتأخر في عمل مفاوضات جديدة بخصوص الاتفاق... وذلك إذا صمم «كوبرن» على المشروع فقط.
انا نجم مشهور في فن القتال، وسوف يرون ذلك — هذا أمر مدهش!


إنني اشعر بالخجل عندما اقول لك ذلك... إن «هوليود» لن ترحب بك.
ربما يكون ذلك صحيحا، ولكنني سوف اثبت لهم خلاف ذلك


لكنك لا تملك مالا، «وجيم» يملك المال الكثير.
إنهم لم يحاولوا معرفة ما اذا كنت احقق دخلا أم لا؟
إنني اصمم على أن اقول لك: انه من الافضل أن تعود الى «هونغ كونغ» يا «بروس لي».
سأثبت لهم انني املك ثروة كبيرة! ولن اذهب الى «هوليود» ولكنني سوف اجعلها تأتي الي.
«حولو» ذهبت الى «هونغ كونغ».
حسنا، قد تكون على حق.
حظ سعيد يا «بروس لي» قد تستطيع أن تحقق ذلك ولكنني غير متأكد من ذلك.
ولكن قد يكون الطريق أمامك طويلا وشاقا.
الفلوت الصامت.



ما هي باك شونغ؟ إنها قرية صغيرة وفقيرة تقع في أطراف «تايلاند» ومع ذلك ففي هذه القرية الصغيرة حقق «بروس لي» كل أحلامه وآماله، فقد تحققت كل توقعاته في هذه القرية الصغيرةوقد انتجت «هونغ كونغ» فيلما عن فنون القتال،وكان اسم الفيلم «القاتل» وكان فيلما رديئا وتافها تنقصه الكفاءة. وقد تحققت أحلام «بروس لي» الكثيرة التي كان يحلم بها، ولكن ذلك لم يتحقق بسهولة،فقد تعرض لكوارث كثيرة أثناء تصوير فيلم «الرأس الكبير» أذ لم يتوفر الخبز في قرية «باك شونغ» وكان العمل يتم مع وجود الثلج الكثير (كان الفيلم يعالج الاهمال والفساد في مصنع لتخزين الثلج). واشترك في إخراج الفيلم عدد كبير من المخرجين وكان من بين المخرجين، المخرج الذي أصبح الآن ذا شهرة كبيرة وهو «لووي» الذي كان يتشاجر معه «بروس لي» بصورة مستمرة، فقد كان يعارضه «بروس لي» في إجراء التدريبات الكثيرة وقام بتغيير أشياء كثيرة، وكان لا يحب أن تلقى الأوامر عليه.

ولكن على الرغم من ذلك، فان «بروس لي» قد تفوق في الفيلم الذي كان دون المستوى والذي أدى فيه بعض المهارات العظيمة الرائعة للغاية، واستطاع أن يحقق دخلا لا يقل عن مائة ألف دولار في الشهر الأول الذي عرض فيه الفيلم في «هونغ كونغ» وقد حقق فيلم «الرأس الكبير» اكثر من ثلاثة ملايين دولار.

وأثبت «بروس لي» أنه ظاهرة تستحق الأعجاب.

وقد أوضح «بروس لي» للجمهور أن الفيلم حقق أرباحا كثيرة بسبب ذكائه الشديد وأن فيه شيئا مميزا وقد إختلف إختلافا كثيراً مع هؤلاء الذين يقولون إنهم يعرفون كل شيء عن صناعة الفيلم الذي يحقق أرباحا كثيرة.



واذا قارنا بين ما حققه هؤلاء الناس وما حققه «بروس لي» نجد أن الناس كانوا يقولون إن البطل هو الشخصية التي تقوم بالمعارك وخاصة المعارك التي تأخذ شكلا خاصاً (مثل تلك المعارك التي قام بها «بروس لي» في أفلامه) وقد شاهد «بروس لي» عدداً من أفلام «مندرين» ووجد أنه ينقصها أشياء كثيرة. ومع ذلك فلم يستطع «بروس لي» أن يحدد بالضبط الأشياء التي تنقص هذه الأفلام وقد كان «بروس لي» مرناً جيداً ويتصرف بحرية عندما كان يقف أمام الكاميرات لأول مرة.

كانت مهارة «بروس لي» الفنية في القتال أحد الأسباب التي ساعدت على نجاحه، وترجع مهارته الفنية الى قدرته على بذل مجهود كبير مهما كانت الظروف فكان يتغلب على نفسه واستمر «بروس لي» يحقق نجاحا بعد نجاح

كان فيلمه الثاني «القبضة القاتلة» وقد تغير اسم هذا الفيلم في أمريكا الى «الصين بلادي» وقد يكون ذلك الفيلم اكثر الأفلام شهرة وشعبية وكان هذا الفيلم هو السبب في تحويل «بروس لي» من مجرد نجم معروف الى أسطورة. ومن أحد مشاهد الفيلم تحدى «بروس لي» جميع مدارس اليابان في فن القتال وقد رفع اليابانيون لافتة كتبوا عليها ان الصينيين هم «رجال آسيا المرضى» ولكن «بروس لي» أستطاع أن ينتصر عليهم ويكذب ما قالوه.

وفي الشرق حقق «بروس لي» كل ما كان يتمناه، لقد كان «بروس لي» يحتاج الى ذلك النجاح العظيم، واستطاع بمهارته أن يحقق ذلك النجاح العظيم وحقق شهرة كبيرة لكن هذه الشهرة كانت لها مميزات وعيوب فمن عيوبها أنه كان لا يستطيع أن يظهر أمام الناس، كما وجد نفسه أيضا في حاجة الى مساعدة من أجل أن يحقق مشروعاته. فقد كان يقوم بالعمل الفني كله حيث كان هو الممثل (النجم) والكاتب والمخرج ــ كان هو كل شيء.

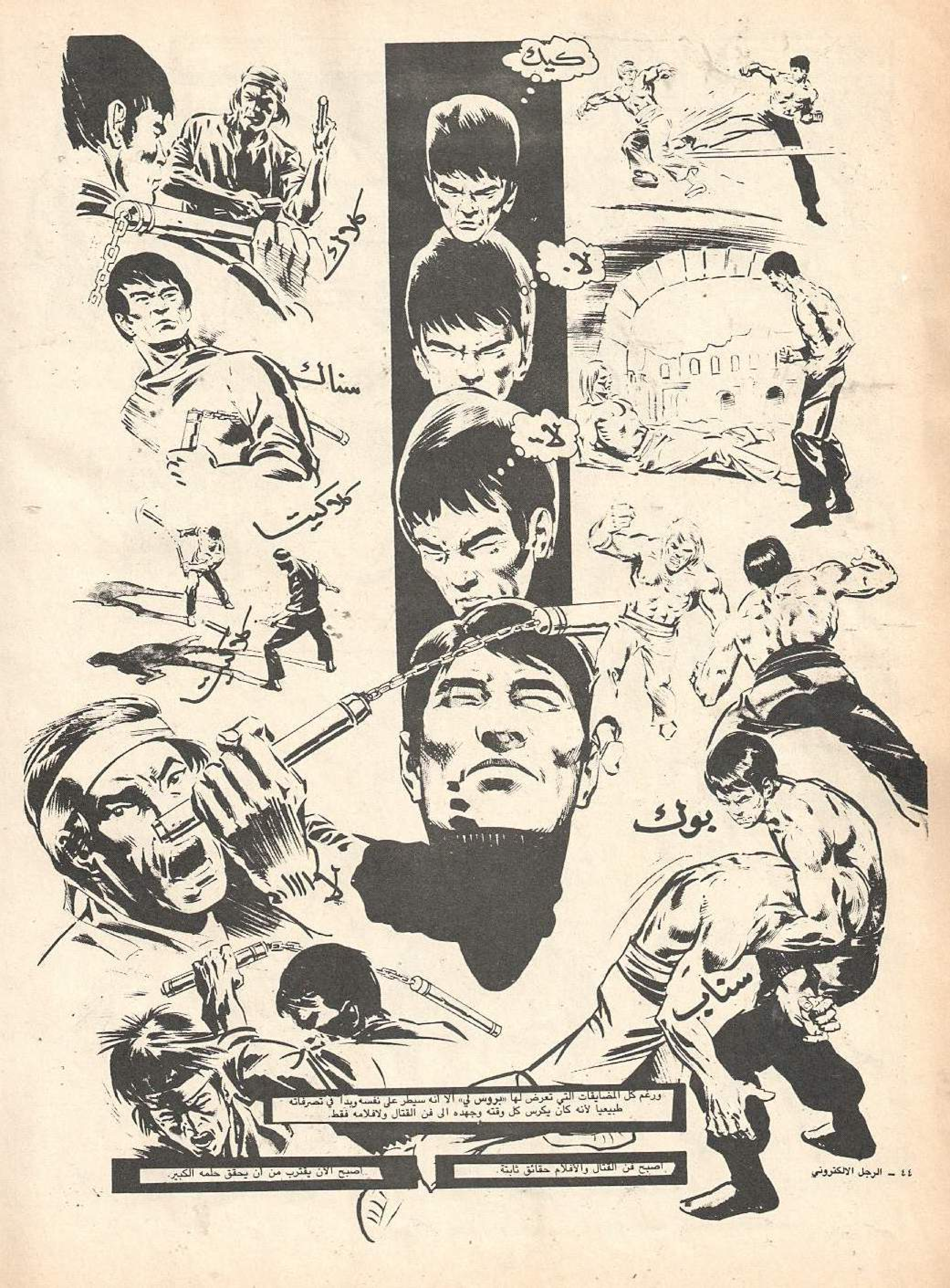
لكن ماذا كان يفعل أذا لم يكن لديه وقت؟ كان يشكو «بروس لي» من بعض آلام الظهر التي كانت تضايقه من وقت لآخر. وكان يجب عليه أن يستريح من أجل ذلك فكان يتعرض لمشاكل كثيرة.





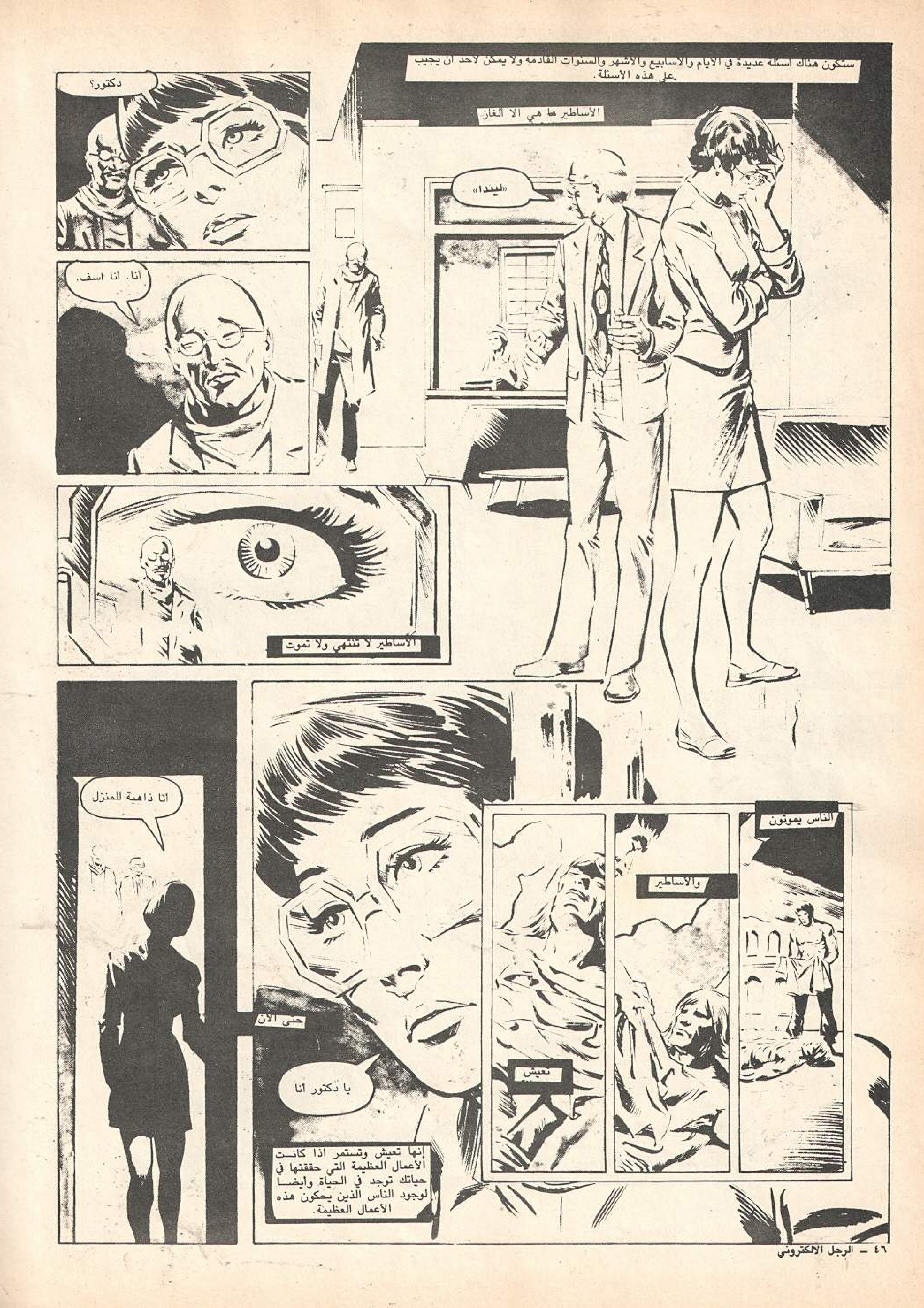
وفي الوقت الذي كان فيه «بروس لي» نجما سينمائيا واسطورة يتحدث عنها الناس، كانت كلمة «التنين الصغير» كلمة مشهورة بين الناس.
وكانت الشهرة لهـا ثمنها، وقد يكون ذلك الثمن غاليا.
كان الصحفيون يطاردون «بروس لي» دائما بالشائعات الكثيرة فالكلمة البسيطة او الحادثة التافهة تتحول الى صفحات في المجلات فأصبحت المجلات مليئة بالفضائح.
حاول «بروس لي» ان يتجاهل كل ذلك، لانه كان مشغولا في اخراج وتمثيل فيلمين في نفس الوقت.
الفيلمان هما «طريق التنين» و «لعبة الموت».
وفي اوقات كثيرة كان «بروس لي» يتجاهل مضايقات الصحفيين ولا يهتم بتعليقاتهم.
فقد اعترفوا جميعا بانه بطل كبير.
ومن عادة الناس انهم يحولون قصص البشر الى اساطير.
كان في اعتقادهم أن الاله من غير البشر لا تخطىء أبدا من أجل ذلك كانوا يحاولون أن يكشفوا عن أخطائهم وعيوبهم البسيطة.
ابتعد عن وجهي والا قضيت عليك!
أنت تريد ان تخلق الاكاذيب وتنشر الاشاعات.
انتم تفعلون ما يتفق مع اغراضكم وأهوائكم.
اف.
إنه شيء عجيب، ماذا يحدث لو أجاب «بروس لي» على أسئلتنا؟!
انه «كلب مجنون» كيف يهاجم هذا الرجل رجال الصحافة؟ بيه.


كان «بروس لي» يتعرض لمضايقات كثيرة وكان «ديمونس» هو الذي يمكن أن يتفاهم معه وحده.
كان يحلم «بروس لي» بأشياء لا يستطيع أحد على تحقيقها وقد أضطر «بروس لي» أن يقوم بحرب مع كل العصابات حتى يتمكن من تحقيق تلك الأحلام التي يتمنى تحقيقها
كان «بروس لي» يحلم ان يقوم بفيلم يحوله من نجم شرقي الى نجم عالمي من أجل ذلك كان يندفع بحماس اكبر.
ليس معنى هذا ان يقوم بحرب ضد أي شخص.
ربما، ولكنه سوف يصبح نجما عالميا.
إندفع انت حتى استعد.
خذ هذا الوضع
من الخطأ ان تتحرك بالعصى اولا.
الآن!


كيك
لا
سناك
لا
بوك
سناب
ورغم كل المضايقات التي تعرض لها «بروس لي» الا أنه سيطر على نفسه وبدا في تصرفاته طبيعيا لانه كان يكرس كل وقته وجهده الى فن القتال ولافلامه فقط.
أصبح فن القتال والافلام حقائق ثابتة.
أصبح الآن يقترب من أن يحقق حلمه الكبير.



بعد ذلك عرف «بروس لي» ان حلمه الكبير اصبح على وشك ان يتحقق. وقد يكون ذلك هو السبب في انه اصبح لا يعتمد الا على نفسه فقط في عمل كل شيء.
عقد لفيلم جديد
كان يحلم بأن يقوم ببطولة فيلم «دخول التنين»
بروس لي و «وارنربروس»
«دخول التنين» على وشك الانتهاء
وفي الوقت الذي أوضحت الأفلام الصورة الشاملة التي جمعها «بروس لي» انها اظهرت للعالم نوعا جديدا من افلام فن القتال الحي لم تظهر من قبل على الاطلاق.
هاااي ي ي ي
كانت هذه الافلام سببا في ان يصبح «بروس لي» نجما عالميا.
غرام «بروس لي»
اثبت «بروس لي» أنه يمتلك مواهب كثيرة وثروة ضخمة.
ربما كان يفهم ذلك.
وقد يكون ذلك هو السبب في ان يقود سيارته بنفسه ويقوم بعمل كل شيء على الرغم من ان الأطباء نصحوه بألا يرهق نفسه في العمل.


ستكون هناك أسئلة عديدة في الأيام والأسابيع والأشهر والسنوات القادمة ولا يمكن لأحد أن يجيب على هذه الأسئلة.
الأساطير ما هي الا ألغاز
«ليندا»
دكتور؟
أنا. أنا اسف.
الأساطير لا تنتهي ولا تموت
الناس يموتون
والأساطير
تعيش
حتى الآن
يا دكتور أنا
إنها تعيش وتستمر اذا كانت الأعمال العظيمة التي حققتها في حياتك توجد في الحياة وأيضا لوجود الناس الذين يحكون هذه الأعمال العظيمة.
أنا ذاهبة للمنزل


وحيث ان الذكرى خالدة وموجودة على مر الزمن وحيث أن الناس الذين يحكون هذه الحكايات موجودون، فان الأسطورة سوف تظل باقية خالدة.
سوف يظل الناس يتذكر «بروس لي» على مرور الزمن، لان اعماله العظيمة سوف تظل موجودة من أجل ذلك فالناس سوف ينتفعون منها دائما.



كان النبي صلى الله عليه وسلم يحكي الحكايات للكبار والصغار، يختبر ذكاءهم :

وحدث مرة أن كان يجلس بين أصحابه فقال لهم :

◇ ◇

«أن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها طول العام.. وهي مثل المسلم، فحدثوني عنها».

وظل كل واحد من الحاضرين يفكر في هذه الشجرة.. ويذكرون أشجارا مختلفة من اشجار الحجاز.. دون أن يعرفوا الشجرة المقصودة..

◇ ◇

وكان عبد الله بن عمرا صبيا صغيرا.. وفكر فعرف الحل.. ولكنه نظر حوله فرأى الحاضرين جميعا أكبر منه سنا.. فأستحيا ان يتكلم قبلهم.

◇ ◇

ولما لم يعرف أحد منهم الجواب الصحيح سألوا الرسول عن هذه الشجرة.. فقال عليه الصلاة والسلام «هي النخلة».

◇ ◇

ورجع الصغير عبد الله بن عمر، فحكى لوالده عمر بن الخطاب ما حدث، وأنه كان يعرف الحل.. ولم يتجرأ ليجيب قبل الكبار.. فلقنه أبوه درسا في القوة الشخصية، وعلمه أن هذا الموقف كان يحتاج الى شجاعة وثقة بالنفس. وأن اجابته بالجواب الصحيح وهو أصغر الحاضرين كانت ستسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تغضب احداً.. وقال له : أن هذا كان عندي أفضل من كنوز الدنيا..

لا

❖ لا كرامة لمتعطل.

❖ لا عزة لمستضعف.

❖ لا طمأنينة لمن عاش لنفسه فقط

تعلم الموسيقى في السادسة من عمره ؟..

في مدينة صغيرة بالنمسا اسمها «سالزبورج» ولد نابغة الموسيقى «موتسارت» في اسرة فقيرة لم تستطيع ان ترسله الى المدرسة رغم ان والده كان مدرسا للموسيقى.. ولكن «موتسارت» كان ذكيا وموهوبا استطاع ان يتعلم الموسيقى وهو في الثالثة من عمره، وكتب ذات مرة نوته موسيقية، ولما سأله والده : ماذا تفعل ؟ أجاب بثقة : اكتب قطعة موسيقية. ثم قام وعزفها على البيانو بمهارة اذهلت والده.. وتمر الايام، ويصبح «موتسارت» في السادسة من عمره، واصبح معروفا في «النمسا» كلها ولما سمعت به الامبراطورة طلبت زيارته في قصرها..

◇ ◇ ◇

وذهب اليها في بدلة لها ازرار معدنية مذهبة اشتراها والده له في هذه المناسبة، ووقف «موتسارت» بشجاعة يحدثها عن الحانه، فقالت : وهل تستطيع العزف لنا، وامام كل هؤلاء الامراء ورجال القصر ؟.. الا تخاف ؟!..

◇ ◇ ◇

نظر الطفل حوله ثم اجاب : لا.. لا اخاف ما دمت اعرف ماذا افعل، وسوف اجيد العزف..

وعزف الفنان العالمي عزفا منفردا.. وصفق له المدعوون بحرارة.. وعاشت موسيقاه منذ عزف الحانة الاولى عام ١٧٦٢اي بعد مولده بست سنوات.. انه من اعظم الموسيقيين الذين ظهروا في العالم – إن حبه وهوايته للموسيقى جعلاه فريداً ومتيناً في كل شيء، حتى شجاعته وقدرته على مواجهة الموقف امام الامبراطورة وهو طفل صغير..



قطر الندى : هي «اسماء خمارويه بن احمد بن طولون»، توفيت ببغداد عام ٩٠٠ م وكانت مشهورة بالعقل والجمال والادب..

◇ ◇ ◇ ◇

تزوجها الخليفة العباسي «المعتضد بالله» وجهزها أبوها بجهاز بهر العلم بعظمته وكثرة ما أنفق فيه من مال.. وألفت عنها القصص والحكايات والاغاني التي تتردد حتى اليوم.

مرة.. نام زوجها الخليفة وهو جالس معها.. فقامت وهيأت له فراشه برقة.. وتركته وذهبت الى مكان قريب من القصر..

◇ ◇ ◇

ولما أستيقظ ناداها : يا قطر الندى..

◇ ◇ ◇

فأجابت في الحال.. وقال لها : سلمت نفسي اليك ونمت، فذهبت بعيداً عني.. لماذا؟ فقالت مما ادبني به ابي الا اجلس مع النائمين.. ولا انام مع الجالسين.. فسعد الخليفة بأجابتها، وسره أدبها.

هل تعلم؟



الا تستغرب ان ترى حارس مرمى لكرة القدم يضع كرسيا وثيرا في المرمى ليرتاح عليه ؟ لكن الامر حدث فعلا ومرات كثيرة وذلك بين عام ١٨٨٠ و١٨٩٠ على يد «جورج كوفلي» حارس مرمى فريق «استوت فيلا» الانكليزي الذي كان يضع كرسيا ويجلس عليه مشيداً بذلك ببراعة رفاقه !



في الوقت الحاضر يوجد في نيويورك حوالي ١٢ الف سيارة تاكسي بينما كان عددها عام ١٩٢٩ يزيد على ثلاثين الفا.

◇ ◇ ◇

في محطة «شنجوكو» للقطار في طوكيو المقصودة اكثر من سواها من العمال الذين يؤمون المدينة كان يوجد حوالي ٦٠ موظفا عملهم الوحيد دفع الركاب الى داخل القطار لتتمكن ابواب القطار من الانغلاق.

◇ ◇ ◇

الغريب ان تكون لخيطان العنكبوت اية فائدة، اذ نعتبرها جميعا من القذارة والاوساخ، لكن الصحيح هو انه تم صنع منسوج خفيف الوزن جدا، في «مدغشقر»، وهذا النسيج المعد لصناعة «المناطيد»، صنع من خيوط عناكب من فصيلة مميزة.

◇ ◇ ◇

ان في «استراليا» شجرة معمرة عمرها ١٢٠٠ سنة، وسلحفاة «غالا باغوس» عمرها يصل الى ٣٠٠ سنة، والببغاء يعيش ١٤٠ سنة، والغراب يصل عمره الى ٨٠ سنة، والسمك الطارب يصل عمره الى ٥٠ سنة.. وسيد قشطة يصل عمره الى ٤١ سنة.. والحوت «العنبر» يصل عمره الى ٤٠ سنة.. والضفدع يصل عمره الى ٢٠ سنة.

◇ ◇

هل تعلم ان «الاخطبوط» له جسم مستدير، به ثمانية اذرع، ويعيش في البحار الدافئة، ويقضي معظم وقته في الشقوق او تحت الصخور.. ويتغذى «الاخطبوط» على الحيوانات الصدفية والسرطانات والاخطبوط الصغير لا يتعدى طوله ٥ سم.

◇ ◇

ولكن اخطبوط المحيط الهادي يصل عرضه بما في ذلك الاذرع الى ٩،٥ متر وللعلم لدغة الاخطبوط سامة جدا.

◇ ◇

ان لون البحر الاسود ليس اسود طبعا، ولكن العجيب ان مياه البحر الاحمر تبدو حمراء... ان ذلك يرجع الى انعكاس واختلاط الوان الحيوانات المائية وخاصة «المرجان الاحمر» التي تعيش في القاع..

فكر.. واعلم

١ ـ صديقي.. هل يمكنك ان تقذف بيضة من ارتفاع سبعة امتار على الارض دون ان تنكسر ؟.

٢ ـ اذا كان عندنا واحد وعشرون جملا.. وعندنا ٢٠ وتدا. فكيف نربطهم في هذه الاوتاد ؟.

اضحك

ناظر المدرسة للتلميذ : جاي متأخر ليه يا شاطر ؟!!
التلميذ : كنت نايم وحلمت انـي راكب الاتوبيس.. قلت كويس حا وصل بسرعة.
الناظر : وانت جاي متأخر ليه يا شاطر ؟!..
التلميذ الثاني : اصل كنت واقف مستنيه على المحطة !.

دخل ضيف على رجل اقرضه مبلغا من المال.. فوقف البخيل للصلاة وقال :
المدين : نويت اصلي مدة شهر.
الدائن : وادى قعدة ليوم القيامة !!

الزبون : تعالى يا جرسون شيل الشوربة دي من قدامي.. دي فيها صرصار.
الجرسون : يا خبر يا بيه.. ايه اللي رجعه تاني.. ده انا لسه شايله قبل ما اجيبها لك !.

حل العدد السابق

السينما الوحيدة التي طريقها سالكة هي سينما كابيتول.

●● الاطباق الشهية

● الاطباق هي من اليسار الى اليمين : الرابع في الصف الاول ـ التاسع في الصف الثاني ـ الثالث في الصف الرابع ـ السادس في الصف الاخير.

●● ثلاثة بثلاثة

● ستة اشياء تكررت ثلاث مرات وهي :
١ ـ طرف كم الشرطي (جيب محفظة اليد، وجيب سترة الرجل).
٢ ـ راس الطفل (قبعة المرضة وبكلة زنار الرجل اليمين).
٣ ـ الزهور.
٤ ـ الطيور.
٥ ـ دائرة القبة (شعر التمثال، قسم من اوراق الشجر قرب الطير).
٦ ـ بيرق القبة (كم الرجل الايمن، غصن الى اقصى يمين الصورة).

●● فكر... واعلم

● شاكر ٤٥ جنيهـا.. علي ٣٨،٥ جنيـه... ابراهيم ٢٢،٥ جنيه.

●● لغة الرموز

● ربحت هذه التفاحة المفاجأة في الكرمس.

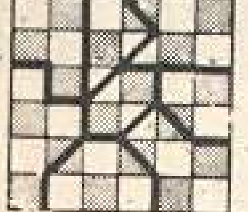
●● الزمارون التسعة

● عددهم ثلاثة وهم : ٢ و٥ و٩.

●● البلاطات المتروكة

● نعم ويبقى منها اثنتان.

●● مربع المربعات



انظر الرسم.

هل يوجد بحوزتك الاعداد الاولى من مجلة
الرجل الالكتروني؟

كيف ستسنح لكم الفرصة ثانية؟ - أنها الفرصة الوحيدة... انها هنا، الآن؟



اذا فاتكم الحصول على اي عدد من اعداد **مجلة الرجل الالكتروني**، فهذه فرصتكم الاخيرة

ارسلوا اليوم طلباتكم!

أطلب الآن «تي شرت» t shirt واحصل عليها بظرف أسبوع فقط

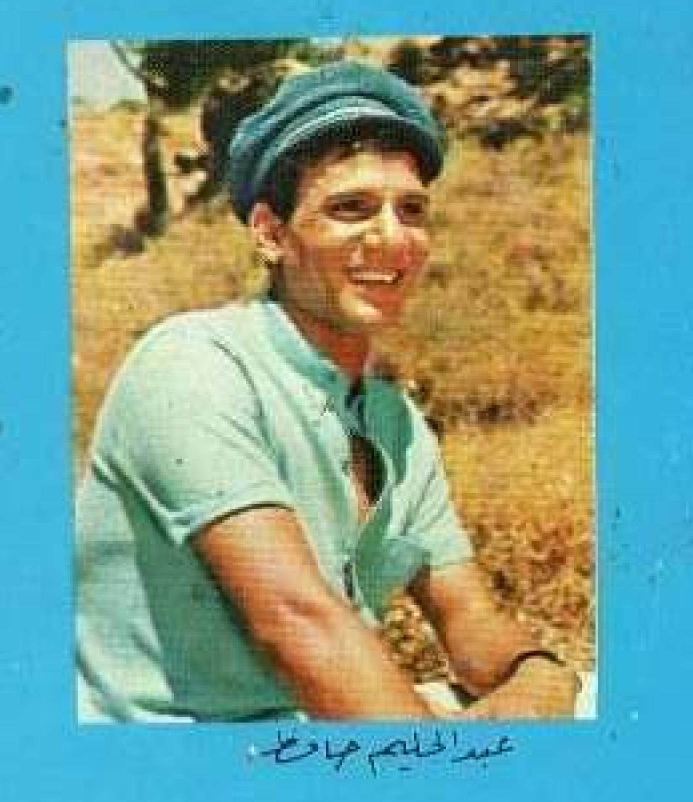
عرض خاص من مجلة «الرجل الإلكتروني»


المرأة الإلكترونية


فريد الأطرش

٥ دولار
ثمن القميص T.SHIRT.




عبد الحليم حافظ

الاسم : ________
العنوان : ________
____
العمر : ________
قياس القميص : ٣٢ ـ ٢٤ ـ ٣٦
ترسل جميع الرسائل الى العنوان التالي :
السيدة سهام محاسب ـ ص.ب ١١٨٤٩٢ ـ بيروت ـ لبنان

يمكنك الآن الحصول على قميص «تي شرت» t shirt عليها صورة ممثلك المفضل «ستيف أوستن» أو المرأة الإلكترونية أو عبد الحليم حافظ أو فريد الأطرش. جميع هذه الصور مطبوعة بالألوان كما تبدو في الصورة على قمصان خاصة بالشباب. كما أننا نطبع كل اسمك على القميص على أن لا تتجاوز أحرف الاسم عن «٧» أحرف وباللغة الأجنبية.


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمرارينها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس